رابط المادة على منصة باحث



# شرح متن مسائل الجاهلية )لابن عبد الوهاب( )5-61( للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

---

وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الخامسة عشرة دعيت دار من اتباع ما اتاهم الله ما اتاهم الله بعدم الفهم قلوبنا غلف وقوله يا شعيب ما نفعه كثيرا مما تقول وقوله - 00:00:00

يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب على قلوبهم والطبع بسبب كفرهم السادسة عشرة اعتيادهم عما اتاهم من الله بكتب السحر. كما ذكر الله ذلك في قوله نبذ فريق من - 00:00:29

قيل اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء كالقوله وما كفر سليمان وقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:49

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والاخرين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى اصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت السميع العليم - 00:01:15

اللهم انا نسألك العلم النافع والعمل الصالح والاخلاص في القول والعمل ونعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها. اللهم ثبتنا بالقول الثابت - 00:01:46

في الحياة الدنيا وفي الاخرة. واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولابنائنا وجميع اقاربنا ومشايخنا وكل من له حق علينا - 00:02:02

ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:02:25

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذه هي المسألة الخامسة عشرة  مسائل الجاهلية اي التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الجاهلية على معنى ان هذه المسائل كما سبق ان بينا اكثر من مرة - 00:02:45

هي من مسالك يا اهل الجاهلية وهي ليست  مناهج النبوة ولا من مناهج الحق وانما يسلكها من يسلكها اما تعنتا واما اه جهلا واما آآ قصدا آآ مناوعة الحق والمعاندة والاستكبار - 00:03:11

كما دلت على ذلك المسائل السابقة وسوف يأتي ايضا لهذا مزيد بيان آآ آآ كما قلنا ايضا ان هذه المسائل بعضها قد يكون يمثل قاعدة كلية عامة تشترك فيها جميع الامم والاقوام في الاعصار والازمان. وبعضها قد يكون قاعدة ولكنه قد لا ينطبق على كل - 00:03:37

الفئات ولا على كل العصور وانما على فئة دون فئة او زمن زمن وقد يكون هذا منطبقا مع اليهود وقد يكون هذا منطبقا على جاهلية العرب وقد يكون هذا منطبقا على غيرهم - 00:04:04

وكما ايضا سبق ان المقصود بالجاهلية ليس فقط هو جاهلية العرب العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم او ما كان قبل او ما كان قبل ذلك بزمن - 00:04:20

وانما المقصود بمفهوم الجاهلية كل ما خالف كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فهو جاهلية وكل ما خالف الاسلام

وخالف الحق فهو جاهلية. وقد دلت على ذلك النصوص وذكرنا هذا في اول الحديث في هذه الرسالة المباركة - 00:04:33
فاذا هذه المسائل منها ما يكون جزئيا ومنها ما يكون عاما وقد يدخل بعضها في بعض اه كما ذكر المصنف رحمه الله لقاءنا الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم - 00:04:53
لقوله قلوبنا غلف وقوله يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول ما اكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم والطبع بسبب كفرهم على معنى انه احيانا المعاندون والمستكبرون يتظاهرون بعدم الفهم - 00:05:14
وان ما اتى به النبي او او ما اتى به رجل مصلح انه غير واضح او انه غير بينما الواقع انه بين وضاح وقد ذكر الله عز وجل في بعض الايات - 00:05:35
وجحدوا بها مستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا ولقد نعلم انهم آآ فانهم لا يكذبونك ولقد كذبت رسل من قبلك صبروا على ما كذبوا فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون - 00:05:49
اذا ظهر هذا المسلك في بعض الاقوام في بعض الفئات المدعوة فان هذا من مسالك الجاهلية لان الحق واضح وكثيرا لا يقصد آآ الحجاج والمحاجة ولعدم الوضوح وانما من اجل اقامة الحجة - 00:06:08
والا الله سبحانه وتعالى يبعث رسله مبشرين ومنذرين بان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ولكن قد يكون بسبب عدم قصد ارادة الحق وبسبب التعنت الصدود المتعمد عن قبول الداعي - 00:06:41
وعن سماع الداعي يكون الطبع على قلوب ولهذا يقول الله عز وجل هنا وقالوا قلوبنا غلف آآ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق. وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم. فلا يؤمنون الا قليلا - 00:07:11
وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليل. يعني ان قلوبهم لم تكن غلفا ولم يكونوا الادراك وانما بسبب تعنتهم واستكبارهم وصدورهم عن الحق في قلوبهم معصية - 00:07:41
وكان على قلوب وران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هم كغيرهم من سائر البشر من حيث الادراك العقلي ومن حيث الفهم ولهذا ايضا في قوله تعالى ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافدة - 00:08:02
فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم آآ اذ كانوا يجحدون بايات الله ولقد مكناهم فيما مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء. اذ كانوا يجحدون بايات الله - 00:08:27
لاحظ قوله اذ كانوا يجحدون بايات الله قد يكون الانسان على مستوى من العقلية وعلى مستوى من الادراك وعلى مستوى من الفهم والعمق ولكنه لا يهدى لانه هو لم يرد الهداية - 00:08:47
ويتعنت ويصد وعصرنا خير شاهد عصرنا خير شاهد وبخاصة في اه الامم الموصوفة التقدم ويزعمون انهم يكتشفون نظريات ويكتشفون مبادئ ونحو ذلك ولكن هم يدركون وانتم تدركون وكل مطلع مدرك ان كل ما توصلوا اليه مما ظنوه - 00:09:06
حقا وظنوه نظريات وظنوه مبادئ تقوم عليها كما يعبرون الانسانية او نحو ذلك. كلها لم تجر الى اصحابها ولا الى اهلها. ولا الى متبعيها الا الويل والثبور اه فاقرين وتضخم - 00:09:38
وشد النفس على الرغم من دعواتهم العليا لحقوق الانسان لم يهدر لم تهدر حقوق الانسان كما اهدرت في هذا العصر على الرغم من انهم يظنون انهم قد استناروا بالعلم ونحو ذلك - 00:09:56
لانهم ما يقبلون الحق ولا يظنون الحق الا عندهم ولقد مكناهم فيما مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم بشيء اذ كانوا يجحدون باياتنا - 00:10:12
وحاط بهم ما كانوا به يستهزئون فاذا الجحل بايات الله والصد عن ذكر الله والصد عن امر الله يكون به طبع القلوب وطبع القلوب بسبب العناد والاستكبار ولهذا يقول الله عز وجل في القرآن يضل به كثيرا - 00:10:28
ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين وما يضل به الا الفاسقين الفاسق الخارج عن امر الله عز وجل هو في خروجه وعناده يكون له الضلال ويكون طبعا على القلب والصدع عن الحق - 00:10:48

تجد في امور دنيا متبصر وتجده في ظاهره وفي مجادلاته وعناده متبصرا ولكنه يعجز نسأل الله السلامة ان يصل الحق ويعجز ان يتبع الحق مما تمسكا بجاه واما عنتا واما اعجاب بنفسه - 00:11:07

ويكون هذا نوعا من الطبيعة على القلوب ولهذا ايضا قال سبحانه في اية اخرى في القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء وللذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يمنعون في اذانهم وقر وهو عليه معنى - 00:11:23

في اذان المغرب كانهم لا يسمعون وليس فيه وقف وليس فيها وقر حقيقة وانما لانهم لم يقصد الحق وانما صدهم ما صدهم الاستكبار والعناد والتمسك بما عليه الاباء والاجداد والتمسك بالجائة والسلطان والمنزلة ونحو ذلك - 00:11:47

والا الامر واضح والحجة قائمة. والحق ابلج وفي الايات الاخرى ولا يزيد ظالمين الا خسارة. ولا يزيد الظالمين كما قال ما يضل به للفاسقين فالفاسقون والظالمون كلهم بمعنى الخارجين عن الحق - 00:12:07

الظلم وضع الشهيد في غير موضعه والفسق هو الخروج قال هنا اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم كقوله قلوبنا غلف يعني لا ندري ما تقول فرد الله عليهم بقول بل طبع الله عليها - 00:12:23

في كفرهم بسبب الكفر لا بسبب شيء اخر فلا يؤمنون الا قليلا وفي الاية الاخرى في قم شعيب يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وهم كذبة يفقهون فاكذبهم الله وبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم والطبع كان بسبب كفرهم - 00:12:41

الله عليها بكفره السادسة عشر اعتياضهم عما اتاهم الله عما اتاهم عما اتاهم من الله بكتب السحر كما ذكر الله ذلك في قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان يعني نبذوا - 00:13:03

الكتاب واتبعوه كتب السحر هذا هو يعني السياق في استدلال المصنع يعني كأنه قال نبذ فريق كتاب الله واستبدلوا به او استبدلوا بكتب السحر وهذا ايضا يعني يحدث كذلك في ازمان وفي اعصار - 00:13:24

على معنى انه كتاب الله عز وجل سواء الكتب المتقدمة في منبعين في من نزلت عليهم كالتوراة والانجيل استبدلوها آآ الطلاسم والسحر بل سيأتي المصنف رحمه الله مسألة اخرى على انهم يعني حينما صدوا عن سبيل الله - 00:13:54

كأنهم رجعوا الى اصل اهل الكتاب حينما اعتادوا عن كتاب الله عز وجل الذي نزل عليه ما هو التوراة والانجيل بعدهم الامر الى ان عادوا الى السحر والسحر كان من - 00:14:18

عهد فرعون كأنهم عادوا ايضا من حيث يشعرون او لا يشعرون الى امر الجاهلية كذلك ايضا حتى في عصرنا الحاضر كتاب الله عز وجل محفوظ وتكفل الله بحفظه القرآن حفظه الله عز وجل على الرغم من محاولات الاعداء المستميتة في سبيل - 00:14:31

تحريفه والصد عنه بشتى الوسائل سواء بمحاولة الزيادة فيه او اه بمحاولة التعسف في تأويله او بمحاولة ايضا القضاء على اللغة العربية من اجل لان تنقطع الصلة بكتاب الله. لانهم من المعلوم ان كتاب الله باللغة العربية. فاذا توجه الهدم الى اللغة العربية فيعني ان هذا - 00:14:57

المقصود هو البعد وقطع الصلة بكتاب الله عز وجل فظهرت دعوات للعامية وظهرت دعوات للكتابة بالحروف اللاتينية دعاوى معروفة حينما ايضا وجد وهذا كما قلنا في ان الجاهلية لا تعني فقط - 00:15:23

ما كان في في من بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم او ما كان قبل ذلك. وانما كل من خالف امر الله وامر رسوله فهو في جاهلية الجالية التفاؤل قد يكون منها ما هو كفر وقد يكون منها ما هو دون ذلك - 00:15:46

من اصل الحاضر وجد مثلا في المسلمين والمنتسبين للاسلام من يريد ان يستعيض عن كتاب الله كتب اخرى وبمبادئ اخرى يقول المصنف رحمه الله انها الامور الجاهلية ما نريد يستبدلها بمبادئ مستوردة - 00:16:04

يريد ان اه يضع من نفسه او كما يقول تتمشى مع البيئة او تتمشى مع العصر سواء مبادئ او سواء قوانين او سواء تتعلق سواء بالحكم او تتعلق التربية او تتعلق باشياء امور كثيرة - 00:16:28

كل ذلك دعا وتسمعنا ونسمعها وتنبع من بيئات كثيرة فهذا داخل في هذه القاعدة قال اعتياضهم عما اتاهم الله كتب السحر وليس مراد السحر بعينه وانما السحر كمثال. والا الاعتيار عن كتاب الله باي شيء اخر هو من امور الجاهلية - 00:16:44

وقد يلقى هذا الى الكفر كما هو معلوم الذي يستبدل بكتاب الله. اي كتاب اخر؟ او يعتقد ان حكم غير الله احسن من حكم الله وان هذا معلوم انه كفر - 00:17:11

او يرى ان الشريعة المحدودة او صلاحياتها المحدودة وانها لا تصلح لكل عصر هذا كله كفر وهو ايضا من الجاهلية ولهذا قال سبحانه افحكم الجاهلية يغون اعتياضهم عما اتاهم الله او اتاهم الله عما اتاهم من الله - 00:17:24

في كتب بكتب السحر عقولنا ليس المقصود السحر بعينه وانما السحر او غير السحر. اي مبادئ يعتاد بها من اتاه الله كتابه كالمسلمين حينما اتاهم الله القرآن ويريدون ان يعتادوا به مبادئ او يستوردوا بدلا منه مبادئ اخرى او قواعد اخرى فانهم قد سلكوا - 00:17:43

ومسالك الجاهلية وقال كما ذكر الله في قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. اول اية كما هو معلوم ولما جاءهم الرسول من عند الله ولما جاءهم الرسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم - 00:18:02

لانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين يعني استعاضة عن الكتاب  السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء قولي وما كفر سليمان وقوله ما كان ابراهيم يهوديا ونصرانيا وهذا ايضا معلوم انه من المجادلة والمحجب الباطل - 00:18:20

على معنى انه يأتون الشيء وينسبونه الى الحق او الى اهل الحق كانوا انبياء او الى كتب بالله عز وجل وهذا ايضا مجادلة بالباطل او تمويه ايضا ولهذا ايضا احيانا في بعض الدعوات - 00:18:53

الكاذبة وهي خاصة في اه دعوات التنصير ونحو ذلك تجدهم يحاولون ان ينسبوا اشياء الى كما يقولون الاديان السماوية او ينسبون اشياء الى آآ يعني اه يحاولون ان يوجدوا رابطة وهم في ذلك كذبة - 00:19:14

الله عز وجل حفظ دينه والحق واضح تجذب الباطل ينسبونه الى الى اهل الحق او ينسبونه الى الانبياء او ينسبونه الى الله عز وجل او ينسبونه الى كتب الله هذا ايضا - 00:19:35

مسلك من مسالك الجاهلية وقال نسبة باطله من الانبياء كقوله وما كفر سليمان. لانهم قالوا ان السحر يعني انزعموا انه من سليمان وحينما ينسبونه الى سليمان يعني يريدون ان يضع عليك ما يقاس في الشرعية - 00:19:50

الشياطين وما كفروا سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلموا الناس السحر وهم ارادوا ان يقولوا ان هذا من فعل سليمان فنحن نتأسى بسليمان وحاش سليمان عليه السلام ان متى اعطى السحر - 00:20:09

والله نفى ذلك عنه وقال وما كفر سليمان وكذلك ايضا حينما حرفوا في يهوديتهم ونصرانيتهم وزعموا انهم منتسبين الى ابراهيم وان هذا هو دين ابراهيم الله عز وجل وقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما - 00:20:24

يحاول ان يموهوا وينتسب الى اهل الحق وهم بعيدون عن الحق لان الحق واضح. والله عز وجل تقيم الحجة على خلقه  الثامنة عشرة سنعبدهم في الانتساب ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه - 00:20:44

التاسعة عشرة قد وهم في بعض الصالحين بفعل وادي المنتسبين اليهودي في عيسى اليهودي والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم العشرون اعتقادهم في محاريق السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين. ونسبته الى الانبياء كما نسبه لسليمان - 00:21:11

الحادية والعشرون تعبدهم بالبكاء والتصدية. الثانية والعشرون انهم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم فظنوا ان عطاء الله منها يدل على رضاه. كقوله نحن اكثر ولو اولاده وما نحن بمعذبين. فهذه الثانية عشر تناقضهم - 00:21:34

في الانتساب ينتسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه. هذه ايضا الى المسألة السابقة ينتسبنا ابراهيم دينهم محرف والثانية هنا انهم يعني هذه تبين المسألة الثامنة عشرة هي وجه اخر للمسألة السابعة عشرة - 00:21:59

يعني آآ الباطل يأتون الباطل وينسبونه الى الانبياء والثانية يزعمون انهم ينتسبون الى الانبياء وهم يأتون الباطل فهذا يعني وجه اخر في الزعم بالاتباع الاولى انهم يأتون الباطل وينسبونه الى الانبياء - 00:22:24

الثانية اللي هي التي هي الثانية عشرة انهم يزعمون انهم ينتسبون الى ابراهيم او الى الانبياء وهم يأتون بما يناقض هذه النسبة

الاولى وجه والثانية وجه اخر الاولى يأتون باطلا ويلصقونه بالانبياء - 00:22:48
الثانية يزعمون انهم منتسبون الى الانبياء ويأتون بامور محرفة تؤكد عدم صحة انتسابهم فاذا القاعدتان السابعة عشر والثامنة عشرة كل واحد منهما توضح الاخرى او تبين نوعا من آآ هذا الانتساب المكذوب الذي ينتسبون فيه الى الانبياء - 00:23:14
التاسعة عشر قدحهم في بعض الصالحين بعض المنتسبين اليهودي في عيسى وقدح اليهودي والنصارى محمد صلى الله عليه وسلم على معنى انه وهذا ايضا جانب خطير جدا ويكاد يكون ماشي في جميع - 00:23:42
اذا لم يكن الحق هو الرائد واذا لم يكن الحق هو المقصود وبخاصة اذا غلبت العصبية واذا آآ يعني لم يتمحض الطالب للحق وانما غلبة عصبية او غلبته جاهلية اه سواء عصبية لبلده او عصبية لقومه او عصبية لنفسه - 00:24:04
تجده مثلا ينسبون الى الصالحين معلش هو ما ليس فيه او انهم يقعون في الصالحين على معنى يقدحون فيه القدح هو طبعا ذكر المثالب السيئات يجعلون وسيلة للصد عن الحق - 00:24:39
بان يقعوا في اهل الحق ويقدح في الصالحين واليهود والنصارى قدحوا في الانبياء بل بل ليس قدحا فقط وانما حكى الله عز وجل عنهم انهم قتلوا الانبياء من قتلوا الانبياء وايضا قتلوا - 00:25:11
الذين يأمرون بالقسط من الناس ان هذا من مسالك الجاهلية يكون فيه نوع من التلبيس الخاصة اذا آآ احيانا اه امام العامة او امام الاصحاب آآ الفهم القاصر يعني قد يلبسون - 00:25:31
يقعون في في في في الصالحين رجال الدعوة في اهل العلم وفي الانبياء على سبيل المثال تعلمون كم من محاولات المستشرقين في النيل من المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته - 00:26:01
في زواجه في ازواجه او سواء في سيرته الذاتية عليه الصلاة والسلام حينما مثلا يقولون انه في سفره الى الشام اطلع على كتب اليهود والنصارى او نحو ذلك فكثيرا من الامور التي يحاول ان يقدحون فيها في حق المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:26:18
واذا كان هذا مسلك اهل الجاهلية في الانبياء فما بالك في آآ في من دونهم من المصلحين والعلماء واهل الدعوة. فينبغي ان يتبين هذا آآ المسلمون عموما واهل الدعوة على الخصوص - 00:26:37
وان يعرفوا ان القدح في الصالحين والقدح في المنتسبين الى الحق هذا لا ينبغي ابدا باي حال حتى وان ظهرت وين ظهر قصور في الدعاء فانه ليس من مصلحة الدعوة ان يقع اهل الدعوة بعضهم في بعض - 00:26:53
فانها الانحرافات التي تقع في المنتسب الى الدعوة في المسلم عموما وفي المنتسب للدعوة على الخصوص هذي قد قد يصيب الانسان ضعف ما تقع منه اخطاء لكن ليس من مصلحة الدعوة ولا من مصلحة الاسلام ولا المسلمين ان يشهر بهذا المنحرف نعم يبصر - 00:27:10
وينبه ويدل على الحق لكن ليس من المصلحة ابدا ان يشهر امره سواء في آآ امام الناس او امام الجماهير او في وسائل آآ اعلام او نحو ذلك لان هذا ليس من الحق - 00:27:33
وليس لمصلحة الدعوة. الخطأ لا شك انه خطأ ولا بد ان يبين وان ينبه لكن بطريقة لا تؤثر على مسار الدعوة ولهذا القدح في المنتسبين الدعوة والقدح في الصالحين والمنتسبين للحق هذا يؤثر كثيرا على مسائل الدعوة - 00:27:47
وكثيرا ما اوتي المسلمون من هذا الباب حالم يقع في عالم او رجل دعوة يقع فيها رجل دعوة هذا ليس من المصلحة ابدا. وان كان الخطأ لابد ان يبصر به وينبه لكن بطرق - 00:28:04
لا تؤثر على مسائل الدعوة ولهذا قد يكون هذا المسلك كما ذكر الشيخ قد يكون مسالك الجاهلية انا لسه في مصلح الا اذا كان مثلا رجلا داعية الى بدعته من باب ان يحذر الناس منه هذا شيء اخر - 00:28:16
اما ان يكون يترقى الانسان ويريد ان ان يجلب الشهرة لنفسه في سبيل ان يقع في الصالحين اعلم ان هذا ليس مسلكا محمودا ابدا البتة. ولهذا قال فقد حرم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين كقدح اليهود في عيسى وقتل اليهود والنصارى في - 00:28:35
صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في احوال المستشرقين ووقوعهم في القرآن ووقوعهم في النبي صلى الله عليه وسلم العشرون

اعتقادهم في مخاليق السحرة. وامثال من انها من كرامات الصالحين ونسبته الى الانبياء كما نسبوه الى سليمان - 00:28:54
هذا ايضا يعني اه امر ظاهر ويكاد يكون اه متفشي في كثير حتى في المسلمين في قضية الخلط بين الكرامة وبين الشعوذة كرامات الاولياء حق والله سبحانه وتعالى قد يسوق بعض الكرام عليه - 00:29:12
بعض اوليائه اما انقاذا له مثلا من من مشكلة او انه اه اظهارا فضله فهذا حق ولكن الرجل الصالح هو لا يدعي الكرامة ولا يفخر بها ولا يتحدث به وانما هي تقع - 00:29:33
كما لو وقع هذا الرجل الصالح في في ازمة او في مأزق فان الله سبحانه وتعالى يهيئ هذه لا شك انها كرامة ولكن ما يعني هل يكون من الصلاح ان الانسان يفاخر بكرامته - 00:29:57
او انه يحد حتى ولا يحدث الناس بكراماتهم لان الاصل في الرجل الصالح ان اسوة وانه قدوة وانه شديد المحاسبة لنفسه وانه لا يزعم لنفسه انه بلغ ما بلغ لان هذا ليس دليل على الصلاح - 00:30:16
لان الشأن في الصالحين هو الخوف من ذنوبهم والخوف من غضب الله عز وجل والخوف من الرياء والخوف من اشياء كثيرة اما انه يتظاهر الانسان ويظهر بسيم الصالحين بان يضع نفسه العمائم ويضع نفسه الخراق ويضع عن نفسه آآ الهيئات المعينة التي تلفت الانظار اليه - 00:30:31
هذا لا اظنهم المسالك الصالحين وانما الشأن في الرجل الصالح انه يكون كثير المحاسبة لنفسه وانه كثير الاحتقان لنفسه وانه يبكي على خطيئته وانه لا يخشى الا ذنبه من هذا الميزان - 00:30:59
ومن هذه النظرة علينا ان نميز ولهذا - 00:31:25